

محو الامية المالية وتأثيرها في القرارات المالية الشخصية
 بحث ميداني في عينة من المصارف الحكومية العراقية

financial literacy and its impact on personal financial decisions
 field research in a sample of Iraqi government banks

Rihab. J. Kudhur¹

Dr. Abd Al Salam L. Saeed²

Received

8/11/2023

Accepted

30/11/2023

Published

31/3/2024

Abstract:

This research aims to determine the impact that financial illiteracy has caused in personal financial decisions, and to know the extent of awareness and understanding of individuals in all their categories of the financial literacy variable, especially in the various government banks sector, activities in the city of Baghdad, and this is done by identifying the impact of the dimensions of illiteracy. Financial represented by (financial knowledge, financial skills, financial position, financial well -being) in the dimensions of personal financial decisions represented by (financial planning, financial behavior, financial ability, investment, savings). The research sample was represented by individuals who are at the level of (employees, merchants, industrialists, individuals working in the agricultural sector, free business or housewives) and various frequencies, with a total of (240) individuals. The problem of research lies in the suffering of individuals from the weak financial awareness and the lack of awareness of the role that the financial laws play in its various dimensions in rationalizing the personal financial decision and contributing to reducing poverty and achieving economic growth. The importance of research in subjugating the concept of financial inclusion and personal financial decisions for field study in the banking sector is evident in an attempt to employ modern financial management methods to achieve sound financial decisions. The research followed the descriptive analytical approach, the questionnaire was used, the interviews in collecting data, and statistical means of (Alfacorpach laboratory, correlation coefficient, percentage, computational medium, standard deviation, difference factor, relative importance, multiple decline analysis depending on (Smartpls.4), (SPSSV.25).

The research reached a number of results, the most important of which is: the existence of a fully literacy effect on personal financial decisions on the individual level. The results on the level of multiple impact showed that the most influential in the personal financial decisions of the financial literacy variable was (financial knowledge, financial position, financial well -being).

Keywords: financial literacy, personal financial decisions.

1-Postgraduate Student, College of Administration and Economics/ University of Baghdad,

Rehab.jabbar1103a@coadec.uobaghdad.edu.iq

2-Professor, College of Administration and Economics/ University of Baghdad,

D.abdalsalam@yahoo.com

المستخلص:

يهدف هذا البحث إلى تحديد التأثير الذي تحدثه محو الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية، وإلى معرفة مدى وعي وفهم الأفراد بكافة فئاتهم لمتغير محو الأمية المالية وبالأخص في قطاع المصارف الحكومية المتنوعة الأنشطة في مدينة بغداد، ويتم ذلك من خلال التعرف على مدى تأثير أبعاد محو الأمية المالية المتمثلة بـ(المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) في أبعاد القرارات المالية الشخصية المتمثلة بـ(التخطيط المالي، السلوك المالي، القدرة المالية، الاستثمار، الإدخار). وقد تمثلت عينة البحث بالأفراد الذين هم بمستوى (موظفين، تجار، صناعيين، الأفراد الذين يعملون في القطاع الزراعي، الأعمال الحرة أو ربات البيوت) وبتكرارات مختلفة، بمجموع كلي (240) فرد. وتكمن مشكلة البحث في معاناة الأفراد من ضعف الوعي المالي وعدم إدراك الدور الذي تلعبه محو الأمية المالية بأبعادها المختلفة في ترشيد القرار المالي الشخصي وفي المساهمة في الحد من الفقر وتحقيق النمو الإقتصادي. وتوضح أهمية البحث في إخضاع مفهوم محو الأمية المالية والقرارات المالية الشخصية للدراسة الميدانية في قطاع المصارف في محاولة لتوظيف أساليب الإدارة المالية الحديثة لتحقيق قرارات مالية سليمة. واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت الإستبانة في جمع البيانات وتمت الاستعانة بالوسائل الإحصائية المتمثلة بـ(معامل ألفا كورنباخ، معامل الارتباط، النسبة المئوية، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الاختلاف، الأهمية النسبية، تحليل الإنحدار المتعدد بالاعتماد على برامج (SmartPls.4)، (SPSSv.25) وتوصل البحث الى جملة من النتائج أهمها: وجود تأثير لمحو الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية على المستوى الفردي. وأظهرت النتائج على مستوى التأثير المتعدد أن أكثر الأبعاد تأثيراً في القرارات المالية الشخصية لمتغير محو الأمية المالية كانت (المعرفة المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي).

الكلمات المفتاحية: محو الأمية المالية، القرارات المالية الشخصية.

المقدمة:

يعاني الأفراد من ضعف إدراك الدور الذي تلعبه محو الأمية المالية بأبعادها المختلفة في ترشيد القرار المالي والمطلوب في جميع المجالات وعلى مختلف المستويات، وقد تم الاعتراف على نطاق واسع بأن الشمول المالي أمرٌ بالغ الأهمية في الحد من الفقر وتحقيق النمو الاقتصادي. فعندما يشارك الأفراد في النظام المالي فإنهم يكونوا أكثر قدرة على بدء الأعمال التجارية وتوسيعها، والاستثمار في التعليم، وإدارة المخاطر. وإن امتصاص الصدمات المالية يخدم الأنظمة المالية التي تعمل بشكل جيد، ويعد غرضاً حيوياً من خلال توفير المدخرات التي تساعد الأسر على إدارة التدفقات النقدية وتمويل الأعمال الصغيرة، وهذا ما سيُتيح للمالكين الاستثمار في الأصول وتنمية أعمالهم، وإجراء المعاملات اليومية بما في ذلك تحويل الأموال، وتخفيف الصدمات وإدارة النفقات المتعلقة بما هو غير متوقع من أحداث مثل الكوارث الطبيعية. ومن المرجح أن يفيد السماح بالوصول الواسع للخدمات المالية دون حواجز سعرية أو غير سعرية لاستخدامها من قبل الفقراء ومنخفضي الدخل وغيرهم من الفئات المحرومة، وذلك من خلال تحسين الوصول إلى الائتمان الذي يمكنهم من انتشال أنفسهم من الفقر.

المحور الأول: منهجية البحث والدراسات السابقة

أولاً: منهجية البحث

1. مشكلة البحث Research problem: بالتزامن مع تحسن المستوى المعاشي للأفراد إلا إن القليل منهم من يودع أمواله في المصارف أو يستثمرها في مؤسسات مالية أخرى، ويعود السبب الى ان اغلبهم ليس لديه الوعي والمعرفة المالية ولا يستثمر التطور الحاصل في مجال الخدمات الالكترونية المصرفية، وهنا تتمحور مشكلة البحث الرئيسية بكيفية إيجاد السبل المناسبة لمحاولة ترشيد القرارات المالية للأفراد بما يتناسب مع متطلبات البيئة العراقية. وانطلاقاً مما تقدم تبرز معالم إشكالية البحث من خلال التساؤلات الآتية:

- ما مستوى توفر أبعاد محو الامية المالية المتمثلة بـ(المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) في المصارف مجال الدراسة لدى أفراد عينة البحث؟
- هل توجد علاقات تأثير بين متغيرات البحث (محو الامية المالية والقرارات المالية الشخصية) في المصارف مجال الدراسة؟
- 2. أهداف البحث Research Aims:** يهدف البحث بشكل عام إلى عرض إجابة عن التساؤلات التي تم طرحها في مشكلة البحث وتحقيق الأهداف الآتية:
- تحديد مستوى توفر محو الامية المالية وابعادها المتمثلة بـ(المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) لدى أفراد عينة البحث في المصارف مجال الدراسة؟
- تحديد طبيعة علاقات تأثير بين متغيرات البحث (محو الامية المالية والقرارات المالية الشخصية) في المصارف مجال الدراسة؟
- 3. أهمية البحث Research Importance:** يتناول مشكلة معرفية وتطبيقية مهمة في قطاع اقتصادي كبير وحيوي وهو القطاع المصرفي العراقي فهو يسعى للإجابة عن تساؤلات لا يمكن للإدارة العليا في أي منظمة الاستغناء عن معرفتها.
- يتناول البحث متغيرات لم يتم حسم الجدل والاختلاف في دور كل منها للأفراد والمصارف، لذلك تكمن أهمية هذا البحث في زيادة تسليط الضوء على الأدوار المهمة التي تلعبها تلك المتغيرات.
- يغطي البحث موضوعات في مجالات مهمة كحداولة بسيطة من قِبَل الباحثان لتقديم مفاهيم ونتائج جديدة حول إمكانية ترشيد القرار المالي الشخصي في بيئة تتسم بالتغيرات المتسارعة.
- يحتوي البحث إسهامات المفكرين الرابطة بين متغيرات البحث المتمثلة بـ(محو الامية المالية، القرارات المالية الشخصية).
- 4. فرضية البحث Research Hypothesis** انسجاماً مع المعطيات الفكرية للبحث وتحقيقاً لأهدافه والإجابة عن تساؤلاته، تم وضع الفرضيات الآتية: -
- الفرضية الرئيسية:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في أبعاد القرارات المالية الشخصية، ويتضمن إختبار هذه العلاقة فرضيات فرعية منبثقة منها وعلى النحو الآتي:
- أ- **الفرضية الفرعية الأولى:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في التخطيط المالي.
- ب- **الفرضية الفرعية الثانية:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في السلوك المالي.
- ج- **الفرضية الفرعية الثالثة:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في القدرة المالية.
- د- **الفرضية الفرعية الرابعة:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في الاستثمار.
- هـ- **الفرضية الفرعية الخامسة:** تؤثر محو الامية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في الادخار.
- 5. حدود البحث Research limits:** تتمثل حدود البحث الحالية بزبائن المصارف الحكومية المتمثلة بـ(المصرف الصناعي، المصرف العقاري، مصرف الرفادين، مصرف الرشيد، المصرف الزراعي، المصرف العراقي للتجارة).

6. مقياس البحث

جدول (1) مقياس البحث للمتغيرات الرئيسية والفرعية والمصادر المعتمدة في قياسها

المحور	المتغيرات الرئيسية	الأبعاد الفرعية	عدد الفقرات	مصادر القياس المعتمدة
الأول	محو الأمية المالية	المعرفة المالية	5	Smit et al., 2021
		المهارات المالية	5	
		الموقف المالي	5	
		الرفاه المالي	5	
الثاني	القرارات المالية الشخصية	التخطيط المالي	5	Salleh & Chowdhur,2020 Sewell & Rogers,2022
		السلوك المالي	5	
		القدرة المالية	5	
		الاستثمار	4	
		الادخار	5	

المصدر: من اعداد الباحثان

7. منهج البحث Research Methodology: سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وذلك بالاعتماد على المساهمات المعرفية للباحثين لعرض الجانب النظري من البحث، اما الجانب العملي فسيتم من خلال الاستعانة بالاستبانة الموزعة لزيائن المصارف عينة البحث كأداة لجمع البيانات وسوف يتم تحليلها احصائيا لاختبار صحة الفرضيات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

1	(Naldi .2019) التفاعلات والمشاعر في منتديات التمويل الشخصي: تحليل استكشافي Interactions and Sentiment in Personal Finance Forums: An Exploratory Analysis
المُلخَص	تهدف الدراسة بالكشف عن مجموعة من المواضيع الرئيسية في منتدى التمويل الشخصي لتقييم درجة مشاركة الملتصقات والمشاعر السائدة، وفحص ظاهرة هيمنة الملتصقات على التفاعل ولأغراض هذا التحليل، يُنظر إلى الموضوع على أنه سلسلة من المنشورات وتسلسل من الملتصقات المرتبطة بها. وتم استخدام ثلاث أدوات احصائية: مؤامرات حجم الرتبة، ومؤشر هيرشمان-هيرفيندال (HHI)، ونسبة تركيز أعلى (CR4) 4.
النتائج	أظهرت النتائج ظاهرة الهيمنة القوية في معظم الحالات، حيث ساهم عدد قليل من الملتصقات في معظم المشاركات بشكل تفاعل مباشر. وعلى الرغم من أن مشاعر الثقة هي أكثر ما تنقله النصوص، إلا أن الغضب والخوف، على التوالي، الثالث والرابع، يكشفان عن وجود سلوك عدواني، والذي يمكن أن يكون أيضاً سبباً لهذا الحضور الكبير من الإجابات. وتشير كل هذه المؤشرات إلى وجود درجة عالية من العدوانية في منتديات التمويل الشخصي، الأمر الذي قد يشكل عائقاً أمام انتشارها وفائدتها كمصدر غير متحيز للمعلومات المالية.
2	(Anderson, A., Baker, F., & Robinson, D. T. 2017) محو الأمية المالية والقرارات المالية الشخصية/ المدخرات الاحترازية، وتخطيط التقاعد، وسوء فهم الأدبيات المالية PRECAUTIONARY SAVINGS, RETIREMENT PLANNING AND MISPERCEPTIONS OF FINANCIAL LITERACY
المُلخَص	تهدف الدراسة الى قياس المعرفة المالية بين أعضاء LinkedIn، وقياس التصورات الذاتية لديهم حول الثقافة المالية وعلاقتها بالقرارات المالية من المدخرات الاحترازية والتخطيط للتقاعد. الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الالهية النسبية، التحليل العاملي الاستكشافي.

<p>يتضح إن متوسط المعرفة المالية منخفض بشكل كبير بالنظر إلى التركيبة السكانية للعينة: وهي أقل من ثلثي الرؤساء التنفيذيين والمديرين التنفيذيين ومديري العمليات الذين يكملون الاختبار بشكل صحيح. وترتبط محو الأمية المالية والقرارات التي تخص المدخرات والتخطيط للتقاعد ارتباطاً إيجابياً ببعضها، والسبب في هذا يرجع إلى معرفة القراءة والكتابة المتصورة وليست الفعلية أي التحكم في التصورات الذاتية، وإن معرفة القراءة والكتابة الفعلية لديها قدرة تنبؤية منخفضة. كما ترتبط التصورات العملية لصنع القرار بين المستجيبين من ذوي الإلمام المنخفض بالقراءة والكتابة بالمعتقدات الخاطئة حول المنتجات المالية وعدم استعدادهم لقبول المشورة المالية.</p>	النتائج

<p>(Widhiyanto et al., 2018)</p> <p>تحليل المعرفة المالية للمزارعين وتأثيرها على إمكانية الوصول إلى الائتمان الأصغر مع دعم الفائدة للقطاع الزراعي</p> <p>The Analysis of Farmers' Financial Literacy and its' Impact on Microcredit Accessibility with Interest Subsidy on Agricultural Sector</p>	3
<p>تهدف هذه الدراسة إلى:</p> <p>1. تحليل مستوى وتأثير متغيرات المعرفة المالية للمستجيبين.</p> <p>2. تحليل المتغيرات التي تؤثر على وصول المزارعين إلى (KKP-E) والأساليب المستخدمة هي الانحدار المتعدد والتحليل اللوجستي. يتكون تأثير المتغيرات لإمكانية الوصول إلى (KKP-E) من دخل المزارع وعرض المساحة المزروعة والضمانات، ومعدل الفائدة، ومؤشر محو الأمية المالية، والوضع القانوني لمجموعة المزارعين، وخبرات الوصول إلى الائتمان، ومبلغ القرض.</p>	المخلص
<p>أظهرت النتائج أن مستويات المعرفة المالية تقع في الفئات المتوسطة، وإن المتغيرات التي تؤثر بشكل كبير على المعرفة المالية هي (العمر، ومدة التعليم، والمسافة إلى منطقة رأس المال، والدخل السنوي، وملكية الحساب المصرفي، وتجربة التعليم المالي). كما تؤثر محو الأمية المالية بشكل كبير على إمكانية الوصول إلى KKP-E.</p>	النتائج
<p>(Kawamura et al, 2021)</p> <p>هل إن محو الامية المالية خطيرة؟ المعرفة المالية والعوامل السلوكية والخيارات المالية للأسر</p> <p>Is Financial Literacy Dangerous? Financial Literacy, Behavioral Factors, and Financial Choices of Households</p>	4
<p>تهدف الدراسة الى تقدير تأثير محو الامية المالية على الخيارات والسلوكيات والمواقف المالية للأسر. وقد تم جمع بيانات الاستطلاع في مارس 2018 من مجموعة مكونة من 350 ألف مشارك ياباني تديرها شركة My Voice، وتكونت عينة الدراسة من 282 فرداً. وتم استخدام الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، الاهمية النسبية، وتم استخدام OLS لتقدير المعادلة، وتم استخدام نماذج الاحتمالية المرتبة للانحدارات ذات المتغيرات التابعة المنفصلة.</p>	المخلص
<p>لقد اوضحت النتائج بأن هناك تأثيرات لمحو الامية المالية والعوامل السلوكية على السلوك المالي ومواقف الأسر اليابانية. كما وجدنا أن الثقافة المالية العالية تكون مرتبطة بالاستثمار المضارب، وحصّة أعلى من الأصول الخطرة، والاقتراض، والسذاجة المالية وهذا يعني أن المعرفة المالية تجعل الافراد أكثر جرأة وتهورا ماليا. علاوة على ذلك، لا توجد عتبة واضحة يمكن عند تجاوزها عكس آثار محو الامية المالية الإضافية. ومن المدهش أن الثقافة المالية العالية على أي مستوى لا تمنع الإفراط في الاقتراض والسذاجة المالية والتي بالكاد تعتبر سلوكيات مالية معقولة.</p>	النتائج

المحور الثاني: الجانب النظري

أولاً: محو الأمية المالية **Financial Literacy**: قبل التطرق الى مفهوم محو الأمية المالية يجب توضيح مفهوم المعرفة المالية، والسبب هو إن مصطلحي "محو الأمية المالية" و"المعرفة المالية" غالباً ما يُستخدمان بالتبادل من قبل الباحثين، إذ اتفق اغلب الباحثين على إنهما يمثلان (فهم للمفاهيم المالية الأساسية)، وعلى الرغم من ذلك يرى البعض أنهما ليسا مترادفين، ويميز الباحثون هذه المصطلحات على النحو الآتي: حيث يشير مفهوم المعرفة المالية إلى "الفهم النظري للمفاهيم المالية" أما محو الأمية المالية فله بعدين الأول نظري: وهو (فهم المفاهيم المالية) والثاني تطبيقي: وهو (استخدام المعلومات المتعلقة بالتمويل) (Thomasa & Subhashree, 2020:483). وقد خلق التطور الفكري للمفاهيم الحديثة للمعرفة تحديات جديدة اتاحت ظهور مسارات جديدة نوعية في تطور وخلق وفرة من المعلومات والمعرفة في شتى المجالات ومنها المعرفة المالية ذات المستويات العليا (Abdulhameed, & Al-Kubaisy, 2023:4).

وقد تم تعريف محو الأمية المالية بشكل عام على أنها "حالة قدرة الفرد على القراءة والكتابة المالية". ولكون محو الأمية المالية مرتبطة بالفرد بشكل خاص، فقد تم تعريف محو الأمية المالية الشخصية على أنها "مدى فهم الفرد للمعلومات المتعلقة بالتمويل الشخصي واستخدامها بفاعلية"، كما يعبر مفهوم محو الأمية المالية عن "القدرة على استخدام المعرفة والمهارات لإدارة الموارد المالية بشكل فعال من أجل تحقيق الأمن المالي مدى الحياة" (Stolper and Walter, 2017:588).

فقد عُرفت محو الأمية المالية على أنها "القدرة على قراءة وتحليل وإدارة والتواصل مع الظروف المالية الشخصية التي تؤثر على الرفاهية المالية". والتي تشمل القدرة على التمييز بين الخيارات المالية، مناقشة القضايا المالية، التخطيط للمستقبل، والاستجابة بكفاءة لأحداث الحياة التي تؤثر على القرارات المالية اليومية، بما في ذلك الأحداث التي يمر بها الاقتصاد العام (Nouchrif, 2018:5). ويمكن أن يقوم الأفراد بإنشاء وجمع المعرفة المالية وذلك من خلال تجاربهم الشخصية مع البيئة المحيطة بهم والتفاعل مع أسواقها ومنتجاتها وخدماتها (sadkan & Mohammed, 2023: 46).

أما مبررات الاتجاه نحو الامية المالية فانها تعود الى الظروف الاقتصادية الحالية مخاوف حقيقية بشأن الأمن المالي لمعظم الافراد والمجتمعات، خاصة للذين يفتقرون إلى المهارات والموارد اللازمة لتحمل تقلبات الأسواق المالية. يتحمل الأفراد المسؤولية عن الكثير من الخيارات المالية ونظرًا لأن هذه الخيارات أصبحت أكثر تعقيدًا، فإن المخاطر تزداد أيضًا وإن عواقب اتخاذ قرارات بعيدة المدى دون استخدام أدوات مناسبة يعرض المجتمع لعواقب تنعكس على الاقتصاد الكلي (Hung et. al., 2009:22). وبالنظر للعواقب التي تحصل ما وراء الأزمة المالية تتضح لدينا ثلاث دروس تحذيرية حددها (Lusardi&Mitchell, 2007a:207)، تترك دروس للأفراد وصناع السياسات مخاوف جديدة وهم يتطلعون إلى المستقبل.

- قد يكون اتخاذ القرارات المالية الضعيفة ظاهرة منتشرة بشكل واسع.
- قد تتراكم المشكلات دون أن يلاحظها أحد لفترة طويلة قبل الوصول إلى الأزمة.
- قد تكون التأثيرات النظامية وتكاليف الحفاظ على الاستقرار كبيرة، ويتضح ذلك من اضطرابات الأسواق المالية.

إن أحد الأهداف الأساسية للتعليم المالي هو تزويد الأفراد بالقدرة على التنقل في مجموعة معقدة من المنتجات المالية، بما في ذلك (المعاشات التقاعدية والرهون العقارية، واتخاذ قرارات مالية سليمة). وقد تم التأكيد على أهميتها بشكل كبير في السنوات الأخيرة من خلال الأزمة المالية والتحويل المستمر لمسؤوليات التخطيط للتقاعد من القطاع العام إلى الأفراد. ففي البلدان منخفضة الدخل يكون التواصل المالي محدودًا بدرجة عالية، وعادة ما تكون المنتجات الاستهلاكية الأكثر تطوراً في متناول نسبة صغيرة فقط من السكان. لذلك يبرز دور محو الأمية المالية في زيادة الوصول إلى الخدمات المالية والاستفادة منها. (Xu & Zia, 2012:2).

تُعَد محو الأمية المالية أمراً ضرورياً في وقتنا الحاضر، بسبب الطبيعة المتغيرة لقطاع الخدمات المالية. حيث تساعد محو الأمية المالية الافراد على فهم خياراتهم المالية وإدارة العلاقات مع مقدمي الخدمات المالية ك (خدمات الائتمان وإدارة الالتزامات المالية

الأخرى) ومع ذلك، إذا لم يكن لدى الأفراد مستوى كافي من محو الأمية المالية فلن يكونوا مؤهلين لاتخاذ قرارات مالية رشيدة مما سيؤثر سلباً على أمنهم المالي (Kefela, 2011:3699).

ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار أبعاد محو الامية المالية المتمثلة بـ(المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) والتي سيتم توضيحها بالآتي: -

1. **المعرفة المالية Financial Knowledge**: تُعد المعرفة المالية أحد أبعاد محو الأمية المالية. وذلك لأن الأفراد يجب أن يمتلكوا المعرفة المالية المطلوبة لاتخاذ القرارات المالية التي سوف تُثبت في النهاية أنها ذات منفعة وتحقق رفاتهم المالي (Remund,2010:280). وتُعد المعرفة المالية أحد أهم أبعاد محو الأمية المالية أيضًا لأنها موجودة في العديد من مفاهيم محو الأمية المالية كما اشار اليها كلٌّ من (Kimiyaqhalam & Safari,2015:82). ان توفر المعرفة والمعلومات المالية تُعد من أهم الأسباب التي تؤدي الى فشل أو نجاح قرارات الافراد المالية كذلك نجاح أو فشل الشركات كما تؤثر على تحقيق الأرباح أو الخسائر وذلك من خلال التنبؤ من خلال تلك المعلومات.

2. **المهارات المالية Financial Skills**: يشير بُعد المهارات المالية الى تمتع الفرد بالكفاءة في أداءه للأنشطة المالية اليومية وامتلاكه الى القدرة المالية (Taft et al., 2013:63) كما تشير إلى قدرة الفرد على تطبيق المعرفة المالية المكتسبة في اتخاذ قرارات مالية رشيدة (Falajahi et al., 2011:608). وعلاوة على ذلك، يمكن تعريف المهارات المالية على أنها "القدرة على الفهم المالي والإدارة عبر مجموعة من السياقات المالية، بما في ذلك المواقف التي يمكن التنبؤ بها والتي لا يمكن التنبؤ بها" (Kempson et al., 2005:14). كما تشير المهارات المالية إلى "قدرة الفرد على تطبيق المعرفة المالية الحالية" Nicolini (& Haupt,2019:3).

3. **الموقف المالي Financial Attitude**: يُعرّف الموقف المالي بأنه ميل شخصي تجاه الأمور المالية (Rai et al.,2019:53). كما يشير الموقف المالي إلى النظرة الشخصية للفرد او تصرف الفرد تجاه الأمور المالية، أي ما إذا كان لدى الفرد نظرة إيجابية أو سلبية بشأن الإدارة المالية الشخصية (Ibrahim & Al Qaydi,2013:129). ويلعب الوعي والتثقيف المالي دوراً مهماً في تحديد مواقف واتجاهات الافراد ومدى تحقيق استقلالهم المالي والاقتصادي (Mahmoud et al., 2011:17).

4. **الرفاه المالي Financial Well-Being**: يُعرّف الرفاه المالي بأنه تصور لقدرة الافراد في الحفاظ على المستويات الحالية والمطلوبة من المعيشة والحرية المالية (Bruggen et al.,2017:229). ويرى (Sorgente & Lanz,2017:256) بأن الرفاهية المالية هي مفهوم ذاتي وموضوعي. ويجادل (Bruggen et al.,2017:230) بأن هذه التعاريف هي شخصية ومحدودة بطبيعتها لأنها تستند فقط إلى تصور الفرد لكيفية أدائه المالي بدلاً من أدائه الفعلي.

ثانياً: القرارات المالية الشخصية Personal Financial Decisions: يتخذ الأفراد قرارات مالية شخصية يومية/ شهرية/سنوية بشأن النفقات والمدخرات، ففي البيانات التي تكون فيها الموارد شحيحة يكون للقرارات المالية الغير سليمة تأثيراً كبيراً على نوعية الحياة وعلى الوصول إلى الموارد في المستقبل، وإن غالبية الافراد ليس لديهم معرفة بشكل كافٍ فيما يتعلق بالتمويل الشخصي وخلق الثروة، ولا يَدخرون سوى القليل جداً للتقاعد، وينفقون أكثر من اللازم ويميلون إلى شراء العناصر التي لا تحظى بالأولوية بالنسبة للأسرة (Msakatya,2020:4). وبشكل عام فقد وصف الكثير من الباحثين القرارات المالية الشخصية على انها "القدرة على إدارة الشؤون المالية للأفراد/الاسر بنجاح. وانطلق بعض الباحثين في تعريف الإدارة المالية الشخصية على إنها "تشير الى جمع البيانات المالية الشخصية للفرد التي تتضمن التدفقات النقدية والأصول والخصوم والتعليم ومخصصات صندوق الطوارئ وأنها تتعامل مع تحسين التدفقات النقدية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأجل وإدارة الخصوم والميزانية (Botha & others,2014:161). وقد وصف (Swart, 2004: 5) التخطيط المالي الشخصي بأنه: "تنظيم للبيانات المالية الشخصية للفرد بغرض تطوير خطة استراتيجية لإدارة الدخل والأصول والالتزامات بشكل بناء لتلبية الأهداف والغايات على المدى القريب والبعيد. ووفقاً لـ (Dowell and Singer,

39: 2011) يعد التخطيط المالي الشخصي أمراً أساسياً للأفراد سواء كانوا مهنيين ام غير مهنيين أم من النجوم اللذين هم في دائرة الضوء، وبحسب (Stronach, Adair & Taylor,2014) يعد التخطيط المالي الفعال أمراً بالغ الأهمية على المستويين الفردي والتنظيمي، ويرى (Stoneman,2016:16_17) إن أهمية القرارات المالية الشخصية تساهم عملية جمع وتسجيل البيانات كل عام في تمكين الفرد من تحديد مجالات الإنفاق المفرط ووضع خطة لتصحيح الوضع، وتحدد القرارات المالية الشخصية النقد المتاح للاستثمارات بالطريقة الأكثر إنتاجية وملاءمة. وتمكن من إدارة الديون بفاعلية من خلال وضع الأفراد في وضع أفضل لمعرفة ما إذا كانوا على المسار الصحيح لتحقيق أهدافهم وغاياتهم المالية، كما تعد القدرة على اتخاذ قرارات مالية رشيدة أساساً لرفاهية الافراد الحالية وبعيدة المدى، فضلاً عن تحسين العلاقات الشخصية الناتجة عن القرارات المالية جيدة التخطيط والإبلاغ عنها بشكل فعال. ولأغراض هذه الدراسة تم اختيار أبعاد القرارات المالية اعلاه تم اختيار الابعاد الأتية (التخطيط المالي، السلوك المالي، القدرة المالية، الاستثمار، الادخار) والتي سيتم توضيحها بالآتي: -

1- التخطيط المالي Financial planning: يُعد بعد التخطيط المالي في وقتنا الحاضر ذا أهمية كبيرة، وذلك بسبب عدم استقرار سوق العمل الذي قد يقلل من القيود المالية المستقبلية. لذا فإن يُعد التخطيط المالي يؤثر بشكل كبير على القرارات المالية للأفراد والاسر، ويمكن أن نستنتج أن هناك ميول للقيام بالتخطيط المالي بين أفراد المجتمع بسبب العوامل المختلفة المرتبطة بحالات اللاتاكاد والسياسات العام (Salleh & chowdhur,2020:71). ويُعرّف التخطيط المالي الشخصي بأنه التخطيط لكل جانب من جوانب الأموال الشخصية. ويشمل التخطيط (للإنفاق، والاقتراض، والادخار والاستثمار) الذي يخص الفرد من أجل تحقيق أعلى جودة ممكنة من الحياة (Mogaka et al., 2016: 215).

2- السلوك المالي Financial Behavior: أولى بعض الباحثين في مجال التمويل السلوكي اهتماما ببعده السلوك المالي بسبب دوره الكبير في حياة الافراد والمؤسسات، حيث وجدوا أن سلوك الافراد المالي يُمارس بين المستثمرين لاتخاذ قرارات مالية استثمارية ذات اهمية كبيرة أثناء تراجع السوق المالية أو عندما تكون غير مستقرة (Rihards et al.,2019:37).

3- القدرة المالية Financial Capability: ظهرت القدرة المالية للفرد كأحد الأبعاد المفضلة والمهمة لدى المهتمين بموضوع القرارات المالية الشخصية. وقد عُرفت القدرة المالية على إنها "حالة يمكن فيها للفرد أن يفي بالالتزامات المالية الحالية والمستمرة بالكامل، ويمكن أن يشعر بالأمان في مستقبله المالي ويكون قادراً على اتخاذ القرارات المالية التي تسمح له للتمتع بحياة كريمة" (McGarity et al.,2019:2). وقد تم وصف القدرة المالية للفرد بشكل مختلف عبر التخصصات الأكاديمية.

4- الاستثمار Investment: ويشير مصطلح قرار الاستثمار الى "تخصيص مجموعة من الموارد في الوقت الحاضر على أمل تحقيق عوائد على مدار عدة فترات زمنية مقبلة (Amin, 2006: 21). ويعني قرار الاستثمار "اختيار البديل الأمثل فيما يتعلق بالاستثمارات في الأصول الثابتة أو الأصول المتداولة وذلك لتعظيم قيمة الأسهم" (Nadia, 2021: 9). ويعرف على أنه "القرار الذي يقوم على الإنفاق الفوري من أجل الاستفادة من الأرباح لعدة فترات متتالية". (Piger, 2011: 9)

المحور الثالث: الجانب العملي

أولاً: الاختبارات الخاصة بالصدق والثبات

1- اختبار ثبات المقياس: يشير مفهوم الثبات بالعموم الى الحصول على نفس النتائج تقريبا في حال تكرار توزيع المقياس مرة أخرى بعد فترة زمنية معينة، ويستعمل في ذلك معامل (الفاكرونباخ) الذي يجب ان تكون قيمته أكبر او تساوي (0.70) كي تُعد مقبولة، ويتضح من الجدول (2) بأن جميع قيم معامل (الفاكرونباخ) المستخرجة هي أكبر من المعيار الموضوع، وعليه تُعد (جيدة) أي ان المقاييس المستخدمة في الدراسة لديها ثبات جيد.

جدول (2) نتائج معامل ألفا كرونباخ للأبعاد والمتغيرات

المقياس	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ	المعيار	القرار
المعرفة المالية	5	0.868	أكبر أو يساوي 0.70	ثبات جيد
المهارات المالية	5	0.896		ثبات جيد
الموقف المالي	5	0.839		ثبات جيد
الرفاه المالي	5	0.872		ثبات جيد
محو الأمية المالية	20	0.916		ثبات جيد
التخطيط المالي	5	0.891		ثبات جيد
السلوك المالي	5	0.829		ثبات جيد
القدرة المالية	5	0.891		ثبات جيد
الاستثمار	4	0.849		ثبات جيد
الادخار	5	0.88		ثبات جيد
القرارات المالية الشخصية	24	0.907		ثبات جيد

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.25

ثانياً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث

يوضح الجدول (3) خلاصة النتائج الخاصة بأبعاد متغير (محو الأمية المالية) إذ يتضح ان المتغير محو الأمية المالية حقق نسبة اتفاق بلغت (66.9%) وبمستوى (متوسط) اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (33.1%) إذ بلغ الوسط لها (3.347) بانحراف (0.672) حيث حقق معامل الاختلاف لها (20.08) ومن النتائج، يتبين أن مستوى محو الأمية المالية لدى العينة المبحوثة كان (متوسطاً). إذ يشير ذلك إلى أنهم يتمتعون بدرجة معتدلة من المعرفة والمهارات المالية والوعي المالي. حيث ان محو الأمية المالية يمكن ان يساهم في رفع مستوى المعرفة والمهارات المالية للأفراد وتطبيقها في الحياة العملية، بما في ذلك إدارة المال واتخاذ القرارات المالية بناءً على هذه المفاهيم. لذا من المهم للعينة المبحوثة العمل على تعزيز محو الأمية المالية من خلال استكشاف مصادر التعلم المالي المتاحة، ومن خلال التركيز على النصائح المالية من الخبراء أو المستشارين الماليين المؤهلين لتحسين فهمهم للمفاهيم المالية وتعزيز قدراتهم في إدارة الأموال واتخاذ القرارات المالية السليمة. وتعد الممارسة المستمرة والتعلم المستمر أداة تمكن الأفراد من رفع مستوى محو الأمية المالية وتطبيق المفاهيم المالية بشكل أفضل في حياتهم اليومية واتخاذ قرارات مالية مدروسة ومبنية على المعرفة، وظهرت النتائج الخاصة بمتغير محو الامية المالية ما يأتي:

- تحققت اعلى نسبة عند بُعد (الموقف المالي) إذ بلغت (67.4%) إذ جاء بالمستوى (الاول) من حيث اهميته اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (32.6%) إذ بلغ الوسط لها (3.370) بانحراف (0.823) حيث حقق معامل الاختلاف لها (24.42).
- تحققت أقل نسبة عند بُعد (المهارات المالية) إذ بلغت (66.5%) إذ جاء بالمستوى (الرابع) من حيث اهميته اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (33.5%) إذ بلغ الوسط لها (3.326) بانحراف (0.924) حيث حقق معامل الاختلاف لها (27.78).
- وجاء بُعد (الموقف المالي) في الترتيب (الاول) من حيث الاهمية ضمن ابعاد متغير محو الأمية المالية إذ كان الأكثر اهمية لدى الزبائن مقارنة بالأبعاد الأخرى.

جدول (3) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير محو الأمية المالية

ت	ابعاد متغير محو الأمية المالية	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الابعاد
1	المعرفة المالية	3.343	0.880	26.32	66.9	33.1	2
2	المهارات المالية	3.326	0.924	27.78	66.5	33.5	4
3	الموقف المالي	3.370	0.823	24.42	67.4	32.6	1
4	الرفاه المالي	3.348	0.887	26.49	67	33	3
	محو الأمية المالية	3.347	0.672	20.08	66.9	33.1	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.25

في حين يوضح الجدول (4) خلاصة النتائج الخاصة بأبعاد متغير القرارات المالية الشخصية إذ يتضح ان متغير القرارات المالية الشخصية حقق نسبة اتفاق بلغت (68.1%) ومستوى (متوسط) اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (31.9%) إذ بلغ الوسط لها (3.403) بانحراف (0.631) حيث حقق معامل الاختلاف لها (18.54) وتشير النتائج الى ان مفهوم القرارات المالية الشخصية يُعبر عن تفاعل مزيج من السمات والمعارف والمهارات المالية الشخصية، ينتج عنها سلوك مالي معين ضمن إستراتيجية محددة بخطوات مدروسة لتلبية الاحتياجات المستقبلية وذلك بناءً على تحليل الوضع المالي الحالي وضمن القيود المالية الموجودة، وهي تعتمد على دخل وأرباح الفرد، أهدافه، رغباته، ومتطلباته المعيشية إذ افضت النتائج بشكل عام الى ان معظم الزبائن لديهم القدرة على اتخاذ القرارات المالية لكنها لا ترتقي الى مستوى الطموح. وهنا يأتي دور المصارف في عمل توعية لهم من خلال عمل ندوات تثقيفية او مؤتمرات مصغرة تعرض فيها أهمية القرارات المالية والتخطيط المالي السليم لحياتهم. أما على مستوى الأبعاد فقد اظهرت النتائج:

- تحققت اعلى نسبة عند بُعد (الاستثمار) إذ بلغت (70.9%) إذ جاء بالمستوى (الثاني) من حيث أهميته اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (29.1%) إذ بلغ الوسط لها (3.546) بانحراف (0.894) حيث حقق معامل الاختلاف لها (25.21).
- تحققت أقل نسبة عند بُعد (التخطيط المالي) إذ بلغت (65.2%) إذ جاء بالمستوى (الخامس) من حيث أهميته اما نسبة عدم الاتفاق فقد بلغت (34.8%) إذ بلغ الوسط لها (3.258) بانحراف (0.987) حيث حقق معامل الاختلاف لها (30.29).
- وجاء بُعد (السلوك المالي) في الترتيب (الاول) من حيث الأهمية ضمن ابعاد متغير القرارات المالية الشخصية إذ كان أكثر أهمية لدى الزبائن مقارنة بالأبعاد الأخرى.

جدول (4) خلاصة المؤشرات الوصفية لأبعاد متغير القرارات المالية الشخصية

ت	ابعاد متغير القرارات المالية الشخصية	الوسط	الانحراف	معامل الاختلاف	نسبة الاتفاق	نسبة عدم الاتفاق	ترتيب الابعاد
1	التخطيط المالي	3.258	0.987	30.29	65.2	34.8	5
2	السلوك المالي	3.439	0.839	24.4	68.8	31.2	1
3	القدرة المالية	3.333	0.927	27.81	66.7	33.3	4
4	الاستثمار	3.546	0.894	25.21	70.9	29.1	2
5	الادخار	3.440	0.902	26.22	68.8	31.2	3
	القرارات المالية الشخصية	3.403	0.631	18.54	68.1	31.9	

المصدر: مخرجات برنامج SPSS V.25

ثالثاً: اختبار الفرضيات

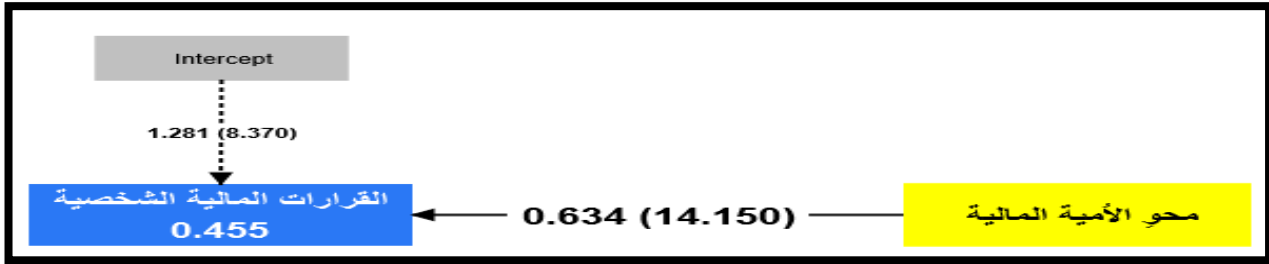
اختبار الفرضية الرئيسية

تؤثر محو الأمية المالية بأبعادها (المعرفة المالية، الموقف المالي، المهارات المالية، الرفاه المالي) تأثيراً ذو دلالة معنوية إحصائية في أبعاد القرارات المالية الشخصية.

$$\text{محو الأمية المالية} = 1.281 + 0.634 \text{ القرارات المالية الشخصية}$$

يتبين من الجدول (5) والشكل (1) نتائج الاحصاء الاستدلالي لمحو الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية. إذ يتضح من قيمة (F) المستخرجة والبالغة (200.236) والتي هي (أكبر) من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.94)، وهذا يشير الى قبول الفرضية اي (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لمحو الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية). إذ تشير قيمة (R²) Adj الى ان محو الأمية المالية استطاع من يفسر ما نسبته (45%) من المتغيرات التي تطرأ على القرارات المالية الشخصية، كما سجلت قيمة (t) المستخرجة ل(β) لمتغير محو الأمية المالية (14.150) وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (1.984) وهذا يشير الى ثبوت معنوية (β)، إذ

يتضح من قيمة (β) بان الزيادة في محور الأمية المالية بمقدار وحدة واحدة ستؤدي إلى زيادة في القرارات المالية الشخصية بنسبة (63%).



شكل (1) تحليل الأثر بين محور الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية

المصدر: " برنامج Smart Pls.4 "

جدول (5) تحليل إثر ابعاد محور الأمية المالية في القرارات المالية الشخصية

المتغير التابع	ابعاد متغير محور الأمية المالية					المؤشر
	محور الأمية المالية	الرفاه المالي	الموقف المالي	المهارات المالية	المعرفة المالية	
القرارات المالية الشخصية	1.281	2.842	1.634	2.212	1.875	(α)
	0.634	0.168	0.525	0.358	0.457	(β)
	0.676	0.236	0.685	0.524	0.637	(R)
	0.457	0.056	0.469	0.275	0.406	(R^2)
	0.455	0.052	0.467	0.272	0.404	(R^2)Adj
	200.236	13.998	210.500	90.259	162.834	(F)
	14.150	3.741	14.509	9.500	12.761	(t)
	0.000	0.000	0.000	0.000	0.000	P
	3.94					(F) الجدولية
	1.984					(t) الجدولية
	240					حجم العينة
	قبول الفرضية	قبول الفرضية	قبول الفرضية	قبول الفرضية	قبول الفرضية	القرار

المصدر: " برنامج SPSS. V. 25 "

أ- الفرضية الفرعية الاولى

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً لأبعاد محور الأمية المالية في بعد التخطيط المالي

يتبين من الجدول (6) والشكل (2) انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً بين الابعاد (المعرفة المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) في بُعد (التخطيط المالي) اذ يتبين من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (2.505, 6.502, 2.229) على التوالي وهي قيم مرتفعة واكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.984) وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الابعاد (المعرفة المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) في بُعد (التخطيط المالي) اما الابعاد المتبقية والمتمثلة بـ (المهارات المالية) فقد بينت النتائج انه ليس لها تأثير في بعد التخطيط المالي، كما يظهر ان ابعاد محور الأمية المالية استطاعت أن تقسر ما نسبته (44%) من التغيرات التي تطرأ على بعد التخطيط المالي.

ب- الفرضية الفرعية الثانية

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً لأبعاد محور الأمية المالية في بعد السلوك المالي

يتضح من الجدول (6) والشكل (2) انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً بين بُعد (الموقف المالي، الرفاه المالي) في بُعد (السلوك المالي) اذ يتبين من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (7.115, 2.064) على التوالي وهي قيم مرتفعة واكبر من قيمة (t) الجدولية

وبالبالغة (1.984) وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين بعدي (الموقف المالي، الرفاه المالي) في بُعد (السلوك المالي) اما الابعاد المتبقية والتمثلة بـ (المعرفة المالية، المهارات المالية) فقد بينت النتائج انه لا يوجد تأثير لها في بُعد السلوك المالي، كما يظهر ان ابعاد محور الأمية المالية استطاعت أن تقسر ما نسبته (33%) من التغيرات التي تطرأ على بعد السلوك المالي.

ج- الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً لأبعاد محور الأمية المالية في بعد القدرة المالية

يتبين من الجدول (6) والشكل (2) انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً بين الابعاد (المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي) في بعد (القدرة المالية) اذ يتبين من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (7.377, -2.361, 2.976) على التوالي وهي قيم مرتفعة وخارج الفترة لقيمة (t) الجدولية (±1.984) وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الابعاد (المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي) في بعد (القدرة المالية) اما الابعاد المتبقية والتمثلة بـ (الرفاه المالي) فقد بينت النتائج انه ليس له تأثير في بعد القدرة المالية، كما يظهر ان ابعاد محور الأمية المالية استطاعت أن تقسر ما نسبته (42%) من التغيرات التي تطرأ على بعد القدرة المالية.

د- الفرضية الفرعية الرابعة

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً لأبعاد محور الأمية المالية في بعد الاستثمار

يتضح من الجدول (6) والشكل (2) انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً بين الابعاد (المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي) في بُعد (الاستثمار) اذ يتبين من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (5.418, -2.593, 5.127) على التوالي وهي قيم مرتفعة وخارج الفترة لقيمة (t) الجدولية والبالغة (±1.984) وهذا يعني وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين الابعاد (المعرفة المالية، المهارات المالية، الموقف المالي) في بُعد (الاستثمار) اما الابعاد المتبقية والتمثلة بـ (الرفاه المالي) فقد بينت النتائج انه ليس له تأثير في بعد الاستثمار كما يظهر ان ابعاد محور الأمية المالية استطاعت تقسر ما نسبته (37%) من التغيرات التي تطرأ على بعد الاستثمار.

هـ- الفرضية الفرعية الخامسة

يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً لأبعاد محور الأمية المالية في بعد الادخار

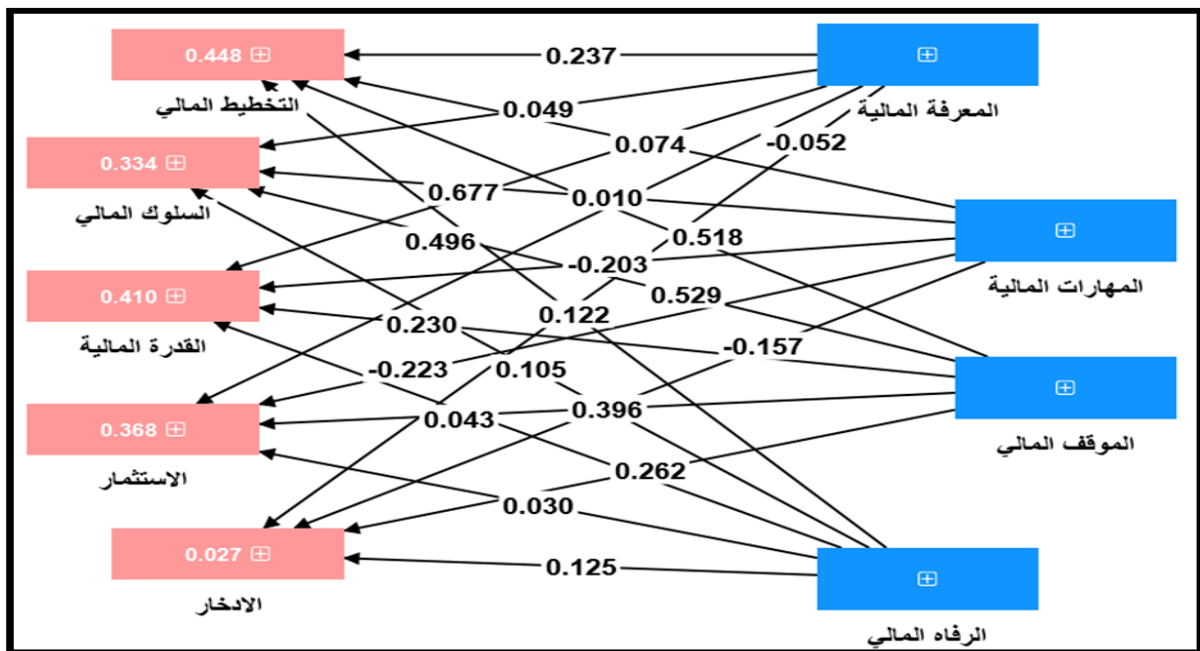
يتبين من خلال الجدول (6) انه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية إحصائياً بين بُعد (الموقف المالي) في بُعد (الادخار) اذ يتبين من قيمة (t) المستخرجة والبالغة (2.712) وهي قيمة مرتفعة واكبر من قيمة (t) الجدولية والبالغة (1.984) وهذا يشير الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية بين بُعد (الموقف المالي) في (الادخار) اما الابعاد المتبقية المتمثلة بـ (المعرفة المالية، المهارات المالية، الرفاه المالي) فقد بينت النتائج ان ليس لها تأثير في بُعد الادخار كما يظهر ان ابعاد محور الأمية المالية استطاعت أن تقسر ما نسبته (3%) من التغيرات التي تطرأ على بُعد الادخار.

جدول (6) تحليل المسار بين ابعاد محور الأمية المالية في ابعاد القرارات المالية الشخصية

الابعاد القرارات المالية الشخصية	المسار	ابعاد محور الأمية المالية	B	T	P	الدلالة	(R ²)	(R ²) Adj	عدد الفرضيات المقبولة	النسبة المئوية
التخطيط المالي	<---	المعرفة المالية	.237	2.505	.012	دال	0.457	0.448	3	75%
	<---	المهارات المالية	.074	.838	.402	غير دال				
	<---	الموقف المالي	.518	6.502	***	دال				
	<---	الرفاه المالي	.122	2.229	.026	دال				
السلوك المالي	<---	المعرفة المالية	.049	.554	.580	غير دال	0.345	0.334	2	50%
	<---	المهارات المالية	.010	.115	.909	غير دال				
	<---	الموقف المالي	.529	7.115	***	دال				
	<---	الرفاه المالي	.105	2.064	.039	دال				
القدرة المالية	<---	المعرفة المالية	.677	7.377	***	دال	0.419	0.410	3	75%
	<---	المهارات المالية	-.203	-2.361	.018	دال				

	<---	الموقف المالي	.230	2.976	.003	دال				
	<---	الرفاه المالي	.043	.808	.419	غير دال				
الاستثمار	<---	المعرفة المالية	.496	5.418	***	دال	0.378	0.368	3	75%
	<---	المهارات المالية	-.223	-2.593	.010	دال				
	<---	الموقف المالي	.396	5.127	***	دال				
	<---	الرفاه المالي	.030	.562	.574	غير دال				
	<---	المعرفة المالية	-.052	-.454	.650	غير دال				
الادخار	<---	المهارات المالية	-.157	-1.460	.144	غير دال	0.043	0.027	1	25%
	<---	الموقف المالي	.262	2.712	.007	دال				
	<---	الرفاه المالي	.125	1.884	.060	غير دال				
	<---	المعرفة المالية	-.052	-.454	.650	غير دال				

المصدر: "مخرجات برنامج Smart PLS.4"



شكل (2) تحليل المسار بين ابعاد محو الأمية المالية في ابعاد القرارات المالية الشخصية

المصدر: "مخرجات برنامج Smart PLS.4"

المحور الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات:

- 1- تؤثر محو الأمية المالية وابعادها في ترشيد القرارات المالية الشخصية بشكل عام على المستوى الفردي. وهذا يشير الى أن رفع المستوى الذي يمتلكه عينة البحث من المعرفة والمهارات المالية والموقف والسلوك المالي والرفاهية المالية، وتطبيقها في الحياة العملية تؤثر في قدرتهم على إدارة شؤونهم المالية بنجاح وإعداد خطط مالية بشكل أفضل واتخاذ قرارات بناءً على تلك المفاهيم، وإن سلامة القرارات المالية الشخصية للأفراد تتطلب الاهتمام بهذه الأبعاد.
- 2- نال بُعد الموقف المالي لمتغير محو الأمية المالية أعلى قيمة تأثير في متغير القرارات المالية الشخصية وهذا يفسر المستوى العالي لشعور الأفراد عينة البحث بمسؤوليتهم تجاه الحكم والتصرف بأموالهم، اما اقل قيمة تأثير بين بُعد الرفاه المالي ومتغير القرارات المالية الشخصية وهذا يفسر ضعف دخول الافراد وعدم بلوغهم الإستقرار المالي.
- 3- بينت النتائج على مستوى الإنحدار الخطي المتعدد إن أبعاد محو الأمية المالية مجتمعة لها تأثير فاعل وجوهري في القرارات المالية الشخصية، وكان أكثرها تأثيرا (الموقف المالي، المعرفة المالية، الرفاه المالي) بإستثناء المهارات المالية، إذ اظهرت النتائج

أنه ليس لها تأثير يُذكر في الانموذج، ويشير ذلك الى أن الأبعاد بصورة عامة تؤثر ايجابياً في ترشيد القرار المالي وبالتالي على العينة الاهتمام ب(الموقف المالي، المعرفة المالية، الرفاه المالي)، كما يعني ذلك أن تأثير الأبعاد مجتمعة يكون أقوى من تأثيرها منفردةً بمتغير القرارات المالية الشخصية وهذا يدعو الافراد عينة البحث الى إدراك أهمية العمل بهذه الأبعاد مجتمعةً مما يؤدي الى اتخاذ قرارات مالية سليمة.

4- نالت أبعاد محور الأمية المالية المتمثلة ب(المعرفة المالية، الموقف المالي، الرفاه المالي) في بُعد (التخطيط المالي) أعلى قوة تفسيرية، وهذا يدل على أن تخطيط الافراد للجوانب المالية يكون مبني على مستوى وعيهم ومعارفهم المالية ومستوى تصوراتهم وإدراكهم لموقفهم المالي، وإنعكاس ذلك على مستقبلهم المالي والإجتماعي مما يجعلهم يلتزمون بتقليل جوانب الإستهلاك المضرة بأموالهم ويعملون على تقليل الأخطاء السابقة.

5- لم ينل بُعد المهارات المالية تأثيراً يُذكر في أبعاد القرارات المالية الشخصية، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على عدم إهتمام أغلب الافراد عينة البحث بالمهارات المالية التي تُعينهم على اتخاذ قرارات مالية سليمة او تمكنهم من تصحيح الانحراف في القرارات المالية الغير سليمة.

6- بينت النتائج بأن اعلى قيم تأثيرية لأبعاد محور الأمية المالية في أبعاد القرارات المالية الشخصية كانت بين(المعرفة المالية في القدرة المالية) اذ بلغت(67%) وهذا يبين وعي الفرد بالمفاهيم المالية الذي يعكس على قدرته المالية ثم على عملية اتخاذ قرار مالي سليم، ثم جاء(الموقف المالي في السلوك المالي) اذ بلغ (52%) وهذا يشير الى ان المواقف التي يتبعها الأفراد في إدارة اموالهم والتي تُبنى على خبراتهم وظروفهم المعيشية والعمر التي تؤثر في توجهاتهم عند اتخاذ القرارات المالية، ثم جاء(الموقف المالي في التخطيط المالي) اذ بلغ (51%) ويدل ذلك على ان التخطيط للجوانب المالية الشخصية يكون في الغالب مبنياً على تصورات الأفراد لأموالهم المالية، ثم(المعرفة المالية في الاستثمار) اذ بلغت(49%) و(الموقف المالي في الإستثمار) اذ بلغ (40%) وهذه النسب تشير الى التباين في درجة التأثير بين باقي المتغيرات.

7- حصل بُعد الإدخار على أقل قوة تأثيرية ضمن ابعاد القرارات المالية الشخصية، وهذا يشير الى ان الإدخار في الغالب لم يكن من الأبعاد المؤثرة في اتخاذ القرارات المالية الشخصية كالقدرة المالية أو الإستثمار، فضلا عن اتفاق أغلب الأفراد عينة البحث على عدم قدرتهم في اقتطاع جزء معين من الدخل الشهري دون إنفاقه لفترة زمنية معينة قد تصل إلى سنوات، وأن استطاع البعض الإدخار فلن يكون ذلك ضمن المؤسسات المالية الرسمية.

التوصيات:

1- يتطلب من الافراد عينة البحث عدم إتخاذ القرارات المالية دون دراسة ويجب ان تكون هذه الدراسة مبنية على معايير موضوعية والإستفادة من التجارب المالية للآخرين.

2- ينبغي على الآباء والأمهات توجيه أنظار ابنائهم نحو الواقع الإقتصادي والحالة المعيشية منذ بدء وعي الأبناء، وذلك عن طريق الحوار وإيضاح هذا الجانب وإظهار الاهتمام به أمامهم عن طريق العمليات الفعلية واليومية فيما يخص الشراء والاسهلاك والإدخار والاستثمار وإن كان على مستوى بسيط وذلك لإرساء اللبنيات الاساسية للطفل في هذا الجانب.

3- ينبغي من إدارات المصارف مجال الدراسة الاهتمام بمحو الامية المالية للزبون وتطوير الجانب المعرفي فيما يخص ادارة الاموال، وذلك من خلال الاهتمام بقسم العلاقات وتدريب العاملين فيه على كيفية بناء علاقات مع الزبون وإجراء المقابلات مع الزبائن المهمين والمستثمرين لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم ليتسنى وضع الاليات المناسبة لتطوير مستوى معرفتهم المالي.

4- توجيه أنظار إدارات المصارف مجال الدراسة الى إن سلامة القرارات المالية الشخصية للزبائن يتطلب تضيق الفجوة بين ضعف الوعي المالي لجزء منهم وبين ما تقدمه من عروض وخدمات مالية متطورة والعمل بمفهوم الشمول المالي.

- 5- يتطلب من المؤسسات والهيئات الرقابية المالية ذات الصلة ان تولي التعلم والتطبيق المالي للأفراد أهمية كبيرة، وذلك عن طريق إلزام المترددين على المؤسسات المالية بمعرفة القوانين والإجراءات قبل البدء باي عمل مالي وتزويدهم ببروشورات تعرفهم بموضوع الشمول المالي.
- 6- ينبغي على الحكومة ان تعير الجانب المالي الشخصي إهتماماً بليغاً عن طريق بث البرامج ذات الصلة بالتمويل الشخصي بشكل رسمي، وإدخال هذا الحقل في المناهج الدراسية عند الاطفال وتهيئتهم منذ الصغر أسوة بباقي البلدان المتطورة، وذلك لما لهذا الجانب من تأثير على الإقتصاد القومي.
7. ضرورة قيام الاتحادات المهنية والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني بتنظيم ورش وندوات لأعضائها بهدف تطوير المهارات المعرفية في إدارة الموارد المالية وضمان تحقيق السلامة المالية والأمن السيبراني.

Reference:

1. Abdulhameed, A. A., & Al-Kubaisy, S. A. D. (2023). The Effect of Knowledge Upgrading on Business Continuity: A Field Research in Private Colleges and Universities in Baghdad. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 29(136), 1-15.
2. Amin, Alsaieed. Ahmed Lotfy, (2006) Project Evaluation Using Monte Carlo Simulation, Alexandria: Aldar Algameeia.
3. Anderson, A., Baker, F., & Robinson, D. T. (2017). Precautionary savings, retirement planning and misperceptions of financial literacy. *Journal of financial economics*, 126(2), 383-398.
4. Botha, M; Rossini, L; Geach, W; Goodall, B; Du Preez, L & Rabenowitz. (2014). The South African
5. Bruggen, C.E., Hogreve, J., Holmlund, M., Kabadayi, S. & Lofgren, M. (2017). Financial Well-being: A Conceptualization and Research Agenda. *Journal of Business Research*, 79(3):228-237.
6. Dowell, C. M., & Singer, G. D. (2011). Knowing the score: Wealth planning for professional athletes. *The Journal of Wealth Management*, 14(2), 32-41.
7. Falahati, L., Ismail, M., Paim. & Haron. A.S. (2011). Assessment of University Students' Financial Management Skills and Educational Needs. *African Journal of Business Management*, 5(15):6085-6091.
8. Farhood, Sabeha Barazan, 2018. Role of Accounting Information in Predicting the Financial Failure of Companies. *Journal of Engineering and Applied Sciences*, 13: 10101-
9. Hung.,A.M Parker., & K.J Yoong,(2009)“Defining and Measuring Financial Literacy” Working paper.
10. Ibrahim, M.E. & Alqaydi, F.R. (2013). Financial literacy, personal financial attitude, and forms of personal debt among residents of the UAE. *International Journal of Economics and Finance* 5(7):126-138.
11. Kawamura, T., Mori, T., Motonishi, T., & Ogawa, K. (2021). Is financial literacy dangerous? Financial literacy, behavioral factors, and financial choices of households. *Journal of the Japanese and International Economies*, 60, 101131.
12. Kefela, G. (2011). Implications of Financial Literacy in Developing Countries. *African Journal of Business Management*, 5(9):3699-3705.
13. Kempson, E., Colard, S. & Moore, N. (2005). Measuring Financial Capability: An Exploratory Study. [Online] Available: <http://www.pfrc.bris.ac.uk/publications/>.
14. Kimiyaghalam, F. & Safari, M. (2015). Review Papers on Definition of Financial Literacy and its Measurement. *SEGI Review*, 8(7):81-94.
15. Lusardi, A., & Mitchell, O.S. (2007a). Baby boomer retirement security: The roles of planning, financial literacy, and housing wealth. *Journal of Monetary Economics*, 54, 205-224.
16. Mahmoud, F. I.,Yaqoub, F. A., & Al-Ghabban,T. S., (2011). Banking institutional governance and the availability of its foundations to prevent financial crises in private Iraqi banks listed on the Iraqi Stock Exchange. *Journal of Accounting and Financial Studies (JAfS)*, 6(16).
17. McGarity Stephen V, Okech David O, Risler Edwin and Clees Thomas J, (2019), Assessing financial capability among people with disabilities, *Journal of Social Work* 0(0), University of Tennessee, 193 Polk Ave. Suite E, Knoxville, TN 37210, USA.
18. Mogaka, J. K., Atambo, W., & Mogwambo, V. A. (2016). Influence of financial planning practices on the performance of county governments. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 4(7), 214-231.
19. MSAKATYA, SAKHUMZI MCGREGOR, (2020). MASTER OF BUSINESS ADMINISTRATION In the Faculty of Business and Economic Sciences at the Nelson Mandela University.
20. Nadia, Fadloun, (2021) Financial decision-making standards and their role in rationalizing the institution's financial policy - a case study of the Algerian institution for the production of building materials in Oum El Bouaghi - a memorandum submitted as part of the requirements for obtaining an academic master's degree.

21. National Financial Capability Study. (2009). Financial capability in the United States. FINRA Investor Education Foundation.
22. Nicolini, Gianni & Haupt, Marlene. (2019). The Assessment of Financial Literacy: New Evidence from Europe. *International Journal of Financial Studies*.7(3):1-20.
23. Nouchrif Wissal, (2018), FINANCIAL LITERACY FOR COMMUNITY COLLEGE STUDENTS: EXPLORING HOW CONSUMER SOCIALIZATION INFLUENCES LEARNING IN A FINANCIAL LITERACY SEMINAR, In partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Education in the field of Education College of Professional Studies Northeastern University Boston, Massachusetts.
24. Piger, P. (2011). *Décision d'investissement Incertitude et information*. Paris: Ed Economica.
25. Rai, K., Dua, S. & Yadav, M. (2019). Association of Financial Attitude, Financial Behaviour and Financial Knowledge Towards Financial Literacy: A Structural Equation Modelling Approach. *FIIB Business Review*, 8(1):51-60.
26. Remund, D.L. (2010). Financial Literacy Explicated: The Case for a Clearer Definition in an Increasingly Complex Economy. *The Journal of Consumer Affairs*, 44(2):276-293.
27. Rihards, E., Savin, A., & Lublóy, Á. (2019). Herding behaviour in an emerging market: Evidence from the Moscow Exchange. *Emerging Markets Review*, 38(March 2018), (1-45) 468–487 missing.
28. Sadkan Abd-Alhasan, R., & Mohammed, A. A. (2023). The Influence of Customer Knowledge Management on Sustainable Promotion. *Journal of Economics and Administrative Sciences*, 29(137), 42-55.
29. Salleh Marhanum Che Mohd, Chowdhurya Mohammad Abdul Matin, Nasarudina Ahmad Fawwaz Bin Mohd and Ratnasarib Ririn Tri, 2020, The Impact of Cognitive Factors on Individuals' Financial Decisions an International Islamic University Malaysia b Universitas Airlangga, Indonesia, Volume 19 No. 3
30. Stoneman, P. (2016). Elizabeth Gaskell. In *Elizabeth Gaskell*. Manchester University Press.
31. Stolper, A.O. & Walter, A. (2017). Financial Literacy, Financial Advice, and Financial Behaviour. *Journal of Business Economics*, 87(5):581-643.
32. Stronach, M., Adair, D., & Taylor, T. (2014). 'Game over': Indigenous Australian sportsmen and athletic retirement. *Australian Aboriginal Studies*, (2), 40-59
33. Sorgente, A. & Lanz, M. (2017). Emerging Adults' Financial Well-being: A Scoping Review. *Adolescent Research Review*, 2(1):255-292.
34. Swart, N. 2004. *Personal financial management*. 2^{Ed} Edition. Cape Town: Juta.
35. Taft, K.M., Hosein, Z.Z., Mehrizi, T.M.S. & Roshan, A. (2013). The Relationship between Financial Literacy, Financial Wellbeing and Financial Concerns. *International Journal of Business and Management*, 8(11):63-75.
36. Thomasa Binoy & P. Subhashreeb, (2020), Factors that Influence the Financial Literacy among Engineering Students, a Research Scholar, Business School, Vellore Institute of Technology, Vellore 632014, India b Professor, Business School, Vellore Institute of Technology, Vellore 632014, India, *Procedia Computer Science* 172 (2020) 480–487.
37. Widhiyanto, I., Nuryartono, N., Harianto, H., & Siregar, H. (2018). The analysis of farmers' financial literacy and its' impact on microcredit accessibility with interest subsidy on agricultural sector. *International Journal of Economics and Financial Issues*, 8(3), 148.
38. Xu Lisa & Zia Bilal, (2012), Financial Literacy around the World: An Overview of the Evidence with Practical Suggestions for the Way Forward, The World Bank Development Research Group Finance and Private Sector Development Team June 2012, Working Paper.